

قلب عاشق



ألف الفؤادُ عذابكم فلترحموا

نائٍ بجسده لا بروحه مرغمٌ

.....

كتم الهوى ظناً بأنه يُكتم

وهل حبّ ليلى على المدارك يُكتم

.....

قد نادى فيكم يا أحبة طيفكم

حبل الوتين من أى روح يُفصم

.....

قد نادى فيكم لو أن عينك ترحم

وهل يرحمُ السيفُ يوماً مجرم

.....

فاليوم أغدو غير حبك أجهل
واليوم صرت أنت عقدى المبرم

.....

إنى أتيت مسلماً روحى لكم
وهل تُقدّر فى البعد روحى عنكم

.....

ياسادتى خاطبتُ فيكم ودّكم
هذا فؤادى والودّ منكم محمّم

.....

الليل يزأر بالحنين إذا الجوى
كان بقلبي مستبد لا يرحم

.....

لما تنأى طيفكم عبر النوى
بكت الليالى وخفت ضياء الانجم

.....

حتى إذا عاد يلاحقنى الهوى
أشكو له حبى وكيف أتمتم

.....

ونيران شوقى تشتعل حتى المدى
فعجبت كيف النأ تحرق مسلم

.....

إنى إذا قلت لا أهوى كيف لى
أرضى حياتى وهى منكم اليكم

.....

يا من على عرش القلوب محكم

رفقا بقلبي فأن قلبي متيم

.....

تهواكم النفس مسترحمةً ومن

قال أن القلب لصاحبه لا يرحم

.....

ألف الفؤاد عذابكم فلترحموا

صبا بعشقه وحبّه يترنم

.....

١٩٨٨/٢/١٧